مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of Intelligent Research

# الانغلاق العقلي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

الباحث حسين كريم سموم الشناتي
Husseinkarim9970@gmail.com

**مستخلص البحث:**
تم إجراء البحث الحالي باستخدام المنهج الوصفي بهدف بحث ظاهرة الانغلاق العقلي لدى طلبة كلية التربية الاساسية، تم اختيار عينة عشوائية طبقية من 355 طالب وطالبة، منهم 198 من التخصصات الإنسانية و157 من التخصصات العلمية ، اعتمد الباحث على مقياس الانغلاق العقلي المعدل، الذي يتكون من 36 فقرة، إذ تم التأكد من صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري والتطبيق الاستطلاعي على 50 طالب فضلا عن ختبار الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ الذي كانت نتيجته (0.87)، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن مستوى الانغلاق العقلي لدى العينة كان منخفضًا نسبيًا مقارنة بالمستوى الفرضي ، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الانغلاق العقلي، حيث كانت درجات الانغلاق العقلي لدى الذكور أعلى من الإناث، لكن الفرق لم يكن كبيرًا بما يكفي ليؤثر بشكل ملموس على النتائج بينما كان هناك فرق واضح ذو دلالة احصائية لصالح التخصص الانساني ، تتوافق نتائج البحث مع البحوث السابقة التي أظهرت أن العينة تتمتع بمرونة فكرية أعلى مقارنةً بالأفراد ذوي الانغلاق العقلي، تم استخدام عدة اختبارات إحصائية مثل اختبار التائي لاستخلاص الفروق بين المجموعات واختبار تحليل الفروق بين المتغيرات ، تؤكد النتائج على ضرورة استكشاف العوامل التي تسهم في الانغلاق العقلي وتفعيل التفكير النقدي لدى الطلبة من خلال برامج إرشادية وتدريبية تساهم في تعزيز الانفتاح الفكري، مما يوفر أساسًا مهمًا لإجراء دراسات مستقبلية حول الموضوع.

**الكلمات المفتاحية** :الانغلاق العقلي ، التفكير المغلق ، الدوجماتية ، الجمود الفكري ، التصلب العقلي

## (التعريف بالبحث)

**مشكلة البحث :**

وتتعلق مشكلة البحث في الاساس بمدى تأثير الانغلاق العقلي على الفرد والمجتمع، وتحديدًا في بيئة الجامعات، حيث يُفترض أن تكون ساحة للفكر الحر والتفاعل البناء بين الطلبة ، الانغلاق العقلي، الذي يتمثل بمقاومة الأفكار الجديدة وتقييم المعلومات على وفق معايير مسبقة، يُعزز استعداد الفرد لرفض وكراهية الأفراد والجماعات الذين يختلفون معه في المعتقدات. كلما زاد هذا الانغلاق في تشكيل المعتقدات، زاد استعداد الفرد للتعامل بعدائية تجاه المغايرين .(Ondrarak, 1976, p.135)
وفي ظل وجود الانغلاق العقلي، يميل الفرد إلى إدراك أفراد أو جماعات أو موضوعات معينة بصورة إيجابية "محباً" أو سلبية "كارهاً" من دون أسس منطقية أو أدلة تجريبية تبرر ذلك (البصري، 2004، ص10) تُبرز الدراسات النفسية أن الأفراد ذوي الانغلاق العقلي يميلون إلى التفكير النمطي والاستناد الى الأفكار الموروثة من دون الرغبة في تحديث معارفهم أو توسيع أفقهم الفكري. يشكل الانغلاق العقلي خطراً على المجتمع، إذ يُضعف من نشاط الأفراد المنغلقين ويعطل إنتاجهم، حيث يركز هؤلاء الأفراد تفكيرهم في التمسك بما هو موروث والعدائية تجاه كل جديد، ويصرفون طاقاتهم نحو تخريب المستحدثات نتيجة قلة المعرفة والانغلاق على الذات. مع زيادة

الانغلاق العقلي لدى أفراد المجتمع، يفقد المجتمع دور هؤلاء الأفراد الذين يتحولون إلى عناصر سلبية، ما يؤدي إلى التفكك الاجتماعي ويحد من قدرة المجتمع على التطور والفاعلية الاجتماعية (الربيعي، 2008، ص26) في البيئة الجامعية، يكون الانغلاق العقلي لدى الطلبة مشكلة تتفاقم بتأثيرها السلبي على التفاعل الأكاديمي والاجتماعي، حيث تؤدي إلى تقلص فرص الحوار البنّاء وتحد من قدرة الطلبة على استيعاب مفاهيم جديدة تتطلبها المتغيرات الحديثة في العالم الأكاديمي. فالانغلاق لا يمنعهم فقط من تعلم بعضهم من بعض بل يؤثر كذلك على انخراطهم في قضايا المجتمع ووعيهم الثقافي والاجتماعي (البصري، 2004، 12) انطلاقًا من هذه المعطيات، يسعى البحث الحالي إلى بحث مدى الانغلاق العقلي بين طلبة كلية التربية الأساسية، والوقوف على تأثيره في تفاعلهم مع البيئة الجامعية، مما سيساعد على تحديد الأساليب التعليمية والتوعوية المناسبة لتعزيز انفتاحهم الفكري وتفعيل دورهم الاجتماعي.

**اهمية البحث:**

يكتسب بحث "الانغلاق العقلي لدى طلبة كلية التربية الاساسية " أهمية كبيرة كونه يسلط الضوء على أحد الجوانب النفسية والسلوكية التي تؤثر بشكل مباشر على تطور الفرد والمجتمع. الانغلاق العقلي، يعده نمطًا معرفيًا يعيق القدرة على تقبل الآراء والأفكار المختلفة، يشكل حاجزًا أمام التفاعل الاجتماعي السليم ويؤثر سلبًا على الأداء الأكاديمي والمهني. في ظل التحولات السريعة التي يشهدها العالم، تتزايد الحاجة إلى تعزيز الانفتاح العقلي، حيث يعد ذلك ركيزة أساسية لتطوير التفكير الناقد، والإبداع، والتكيف مع المتغيرات المعرفية والمجتمعية. تشير الدراسات النفسية والاجتماعية إلى أن المجتمعات التي ينتشر فيها الانغلاق العقلي تعاني من الجمود الفكري وضعف القدرة على الاستجابة للتغيرات. فالأفراد المنغلقون عقليًا غالبًا ما يظهرون تصلبًا في الأفكار، وصعوبة في التعامل مع الآراء المختلفة، مما يؤدي إلى عزلة اجتماعية، ويحد من قدرتهم على الإبداع وحل المشكلات. كما أوضح (Naut, 1984) أن المجتمعات ذات مستويات مرتفعة من الانغلاق العقلي تكون أقل قدرة على التأثير في التحولات العالمية، وأقل وعيًا بأهميتها. من جهة أخرى، أظهرت البحوث السابقة أن الانغلاق العقلي يرتبط بمشكلات مثل ضعف التحصيل الدراسي، وصعوبة حل المشكلات، والتكيف مع بيئات جديدة. على سبيل المثال، وجدت(Onda, 1976) أن الطلبة المنغلقين عقليًا يحققون معدلات تحصيل دراسي منخفضة، كما بينت (Miller) وجود علاقة بين الانغلاق العقلي والعزلة الاجتماعية. وخلص (Sexton, 1983) إلى أن الأفراد الذين يظهرون مستويات مرتفعة من الانغلاق الفكري يعانون من ضعف في مهارات التواصل والتفاعل مع الآخرين.

فضلا عن ذلك، تُعد الجامعات مؤسسات أساسية لتطوير التفكير الناقد والانفتاح العقلي لدى الطلبة. فهي بيئات تعليمية مهيأة لتزويد الطلبة بالمهارات التي تساعدهم على التعامل مع الأفكار المتنوعة، وتعزيز قدرتهم على التفكير الإبداعي والتكيف مع متطلبات الحياة العصرية. وقد أشار (عثمان، 2008) إلى أهمية التعليم في تأسيس قيم التسامح والانفتاح الفكري، مما يعزز من قدرة الطلبة على مواجهة التحولات المجتمعية بشكل أكثر وعيًا وإيجابية. وتؤكد بعض البحوث العربية على دور التعليم في تقليل مستويات الانغلاق العقلي، مثل (الشهري ، 2006) التي أظهرت أن معلمي المرحلتين الثانوية والمتوسطة يتمتعون بمستويات أعلى من الانغلاق العقلي مقارنة بغيرهم، مما يبرز أهمية تنمية التفكير الناقد في مراحل التعليم المبكرة. كما أظهر (الربيعي ، 2008) أن الجمود الفكري يقل بين أساتذة الجامعات مقارنة بالمعلمين، مما يعكس دور التعليم الجامعي في الحد

من الجمود الفكري والانغلاق. وعلى صعيد آخر، ركز (بن مبارك ، 2009) على الطلبة الجامعيين، وأشارت إلى أن مستوى الانغلاق العقلي يرتفع بين طلبة التخصصات الإنسانية مقارنة بالتخصصات العلمية، خاصة في المراحل الدراسية المتقدمة. أما البحوث الأجنبية، فقد أوضح (Rokeach, 1960)العلاقة بين الدوجماتية والتصلب الفكري، حيث أظهرت أن الأفراد الأكثر تصلبًا أبطأ في حل المشكلات. كما تناول (Loffredo, 1998) العلاقة بين حالات الأنا، موقع الضبط، والدوجماتية، وبيّنت وجود ارتباط بين هذه العوامل، مع التأكيد على أن الذكور والإناث لا يختلفون إحصائيًا في مستويات الانغلاق العقلي. بناءً على ما سبق، تبرز أهمية هذا البحث في سعيه لتحليل مستويات الانغلاق العقلي لدى طلبة كلية التربية الاساسية في العراق، وبحث تأثيراته المختلفة على الأداء الأكاديمي والاجتماعي. كما يسعى إلى تقديم توصيات وبرامج إرشادية تهدف إلى تعزيز الانفتاح العقلي كخطوة ضرورية لتحقيق التطور الفردي والمجتمعي، وضمان مواكبة الطلبة للتحولات العالمية، مما يسهم في إعدادهم ليكونوا أفرادًا فاعلين في بناء مجتمع متقدم.

**أهداف البحث**

ويمكن ايجازها بالاتي:

مستوى الانغلاق العقلي لدى طلبة كلية التربية الاساسية.

دلالة الفرق في مستوى الانغلاق العقلي لدى طلبة كلية التربية الاساسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) تبعاً للتخصص (علمي – انساني)

**حدود البحث :**

يقتصر هذا البحث على طلبة الدراسات الأولية من الذكور والإناث في كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية و لأقسامها العلمية والإنسانية ، للعام الدراسي 2023-2024، حيث يشمل البحث فقط على هذه الفئة لضمان ملاءمة النتائج والسياق الأكاديمي المستهدف.

**تحديد المصطلحات**

الانغلاق العقلي: (Closed-mindedness) عرفه كل من:

(بدوي ، 1991):التصلب في الرأي أو القطع به من دون مناقشة أو تفكير، كذلك يدل على وجهة نظر مبنية على مقدمات غير ممحصة تمحيصاً وافياً. (بدوي، 1991، ص11.)

(Beck,1993):هو الاعتقاد الجازم اليقيني من دون دليل أو الاستناد إلى مبادئ تقليدية راسخة دون البحث عن وجه الحق وهو ضد النقدية.(Criticism(Beck,et al, 1993, p.180

(ولي ومحمد ، 2004):أسلوب معرفي يشير إلى الناس المرنين (ولي ومحمد، 2004، ص338)

)الشهري ، 2006): نظام معرفي مغلق نسبياً للاعتقاد أو عدم الاعتقاد في الحقيقة أو الواقع ينتظم حول قاعدة مركزية من المعتقدات حول سلطة توفر بدورها هيكلاً من نماذج التعصب ضد الآخرين أو التسامح معهم، وهو نزوع إلى التشبث بالرأي وإصرار فرضه على الآخرين،

(الشهري، 2006، ص5)

في هذا البحث، تبنى الباحث تعريف (الشهري ، 2006) و يعكس هذا التعريف حالة ذهنية تلتزم بتوجهات معينة، وقد تتخذ موقفاً معادياً أو متسامحاً بحسب القيم التي ترتكز عليها.

اما التعريف الإجرائي للانغلاق العقلي: فهو الدرجة التي سيحصل عليها المستجيب عند إجابته على فقرات استبيان الانغلاق العقلي، حيث تعكس الدرجة التي يحصل عليها الفرد مدى تمسكه بمعتقداته الشخصية ورفضه للأفكار المتعارضة معها.

**( الاطار النظري)**

**مفهوم الانغلاق العقلي**

الانغلاق العقلي هو ظاهرة نفسية تتمثل في عجز الفرد عن قبول الأفكار أو الآراء المختلفة أو التكيف مع التغيرات في البيئة المحيطة. يتميز الشخص المنغلق عقليًا بوجود قناعات ثابتة وجامدة تجعله يرفض كل ما هو جديد أو غير مألوف، وهو ما يعوق القدرة على التفكير النقدي والتحليل الموضوعي.(الشهري ، 2006) يرتبط هذا النمط من التفكير بعدة خصائص، منها التصلب الفكري، حيث يرفض الشخص تعديل آرائه حتى في مواجهة أدلة جديدة قد تدحض معتقداته السابقة. كما أن الانغلاق العقلي يسبب تراجع القدرة على التفاعل مع الأفكار المتعددة والابتكار، ما يؤدي إلى زيادة التعصب الفكري والتمسك بأيديولوجيات محددة.(عثمان ، 2008) غالبًا ما يتجلى الانغلاق العقلي في رفض الاختلافات الثقافية والدينية والاجتماعية، مما يخلق بيئة اجتماعية مغلقة تفتقر إلى الحوار البناء. إن تأثيرات الانغلاق العقلي تتجاوز الأبعاد النفسية لتشمل الحياة الاجتماعية والمهنية للفرد، حيث يصعب عليه التكيف مع التغيرات المستمرة في المجتمع أو الابتكار في حل المشكلات المعقدة. يشير العديد من الباحثين إلى أن الانغلاق العقلي قد يكون ناتجًا عن مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية مثل التربية الصارمة، نقص الثقة بالنفس، أو التأثيرات الاجتماعية التي تروج للفكر الأحادي. في هذا السياق، يمكن أن يؤدي الانغلاق العقلي إلى حالة من التوتر النفسي والفكري، مما يزيد من العزلة الاجتماعية وصعوبة التواصل مع الآخرين. لذلك، يعد الانفتاح الفكري والتقبل للأفكار المختلفة من العوامل الأساسية التي تعزز النمو الشخصي والتفاعل الإيجابي مع التحديات المعاصرة (بن مبارك ، 2009)

**مظاهر الانغلاق العقلي ومحدداته:**

**-مظاهر الانغلاق العقلي**

يعبر الانغلاق العقلي عن نفسه من خلال مجموعة من السلوكيات التي تمثل خصائص أو مجالات لهذا النمط المعرفي، ومن أبرز هذه المظاهر:

**الأحكام المتطرفة:(Extremeness)**

يظهر الانغلاق العقلي في الميل نحو التطرف في الاستجابة، حيث يتميز هذا النمط بالشدة والحدة في اتخاذ مواقف متشددة ضد الخصوم أو الأطراف الأخرى. يرتبط هذا المظهر بسمات شخصية مثل التصلب، التعصب(Prejudice)، التحيز الأيديولوجي(Fanaticism)، والنفور من الغموض (Intolerance of ambiguity) (عيسى، 1998، ص78)

**المعتقدات الجامدة:**

يشير المعتقد إلى المعلومات والمعارف التي يحملها الفرد حول موضوع معين ويربطه بخصائص معينة. يتميز الانغلاق العقلي بالمحافظة على معتقدات ثابتة وغير قابلة للتغيير، (عبدالله، 1989، ص58).

**مقاومة التغير:(Resistance to change)**

تعد مقاومة التغير بأنها مجموعة من القوى التي تعمل على تثبيت الأنظمة الشخصية والاجتماعية. ترتبط هذه المقاومة بعدم قبول التغير أو قبوله بشكل جزئي، مما يُبقي على حالة التوازن القائمة لدى الأفراد أو الجماعات (مصطفى، 1987، ص39)

**عدم تحمّل الغموض:(Intolerance of Ambiguity)**

بحسب(Jones, 1955) ، يعكس الانغلاق العقلي بالمعنى المعرفي عدم القدرة على تحمل الغموض، وهو ما يؤدي إلى استجابات متطرفة نتيجة للقلق الناجم عن المواقف غير الواضحة. يشير (سويف ،1968، ص46) إلى أن عدم تحمّل الغموض يربط بين التوتر والتطرف في الاستجابة.

**التسلطية:(Authoritarianism)**

ترتبط الشخصية التسلطية بالإيمان بمجموعة من الأفكار التقليدية والرغبة في فرضها على الآخرين بعنف. تمتاز هذه الشخصية بالجمود العقلي وحب القوة والخضوع للأفكار القادمة من سلطة خارجية قوية (إبراهيم، 1985، ص237)

**عدم التسامح مع الآخرين:**

يظهر الانغلاق العقلي بشكل واضح في العلاقات الاجتماعية، حيث يكون الأفراد المتعصبون أقل تسامحًا وأكثر تمسكًا بالتقاليد ورفضًا للأفكار الجديدة، حتى لو كانت مدعومة بأدلة قوية .(Rokeach, 1960, p.15)يوضح (الجسماني ، 1984، ص343) أن الأفراد المنفتحين عقليًا يتميزون بالتسامح والمرونة، وهو عكس ما يظهر عند الأفراد المنغلقين.

**النظريات التي تفسر الانغلاق العقلي**

**نظرية التحليل النفسي - فرويد:(Psychoanalytic Theory)**

لم يتناول فرويد (Sigmund Freud) الانغلاق والانفتاح العقلي بشكل مباشر، إلا أن عمله أشار إلى هذه المفاهيم ضمنيًا من خلال بناء النفس .(Id, Ego, Super Ego) يرى فرويد أن آليات الدفاع النفسي تمثل نوعًا من الانغلاق العقلي، بينما تعكس مفاهيم مثل التناقض الوجداني (Ambivalence)نوعًا من الانفتاح العقلي. (Kruglanski, 2004, p.39)

**نظرية تحمل-عدم تحمل الغموض:(Frankl Brunswik)**

رأت ( Brunswik) أن الأفراد الذين لا يتحملون الغموض يميلون إلى التقييم الثنائي المتطرف للمفاهيم، وهو سلوك يُكتسب من خلال التعلم الاجتماعي والتفاعل مع البيئة المحيطة (عبدالله، 1989، ص80)

**نظرية الشخصية التسلطية:(Adorno et al)**

طور (Adorno) وزملاؤه مقياس F لقياس التسلطية، ووجدوا أن الأفراد الذين يسجلون درجات عالية يظهرون ميولًا تجاه التعصب والنمطية الفكرية. ترتبط هذه الخصائص بشكل وثيق مع الانغلاق العقلي.(Kruglanski, 2004, p.44)

**النظريات المعرفية:**

**نظرية التمركز حول الذات (Self-Schema Theory)**

يشير (Swanson) إلى أن الانغلاق العقلي يُظهر تحيزًا معرفيًا يؤدي إلى رفض المعلومات الجديدة التي لا تتفق مع مخططات الفرد المعرفية (الربيعي، 2008، ص33)

**نظرية أنساق المعتقدات:(Belief Systems)**

تناول (Rokeach, 1960) مفهوم الدوجماتية، موضحًا الفرق بين العقول المنفتحة والمنغلقة. يرى أن الأفراد المنفتحين مستعدون لتغيير معتقداتهم عند تقديم أدلة قوية، بينما يتمسك المنغلقون بمعتقداتهم حتى عند وجود إثباتات تؤدي لدحضها (البحيري، 1989، ص15)

**(إجراءات البحث)**

**اولاً : منهج البحث:**

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي ، من أجل ملاءمة طبيعة متغير البحث ، حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها بالأرقام من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها بطريقة علمية دقيقة (المنيزل والعتوم ،269:2010)

**ثانياً: مجتمع البحث:**

يتحدد مجتمع البحث الحالي على طلبة كلية التربية الاساسية ،الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2024,2023) ،اذ بلغ عددهم (9,867) طالب وطالبة ، بواقع (4,166) من الذكور ، و(5,701) من الاناث ، موزعين على اقسام كلية التربية الاساسية في محافظة بغداد والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

**جدول رقم (1)**

| نوع الدراسة | الذكور | الإناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| **الدراسات الصباحية** | 3,263 | 4,482 | 7,745 |
| **الدراسات المسائية** | 790 | 1,051 | 1,841 |
| **الدراسات العليا** | 113 | 168 | 281 |
| **المجموع الكلي** | 4,166 | 5,701 | 9,867 |

*البيانات حسب موقع جامعة المستنصرية الالكتروني

**ثالثاً :عينة البحث:**

تم تحديد عينة البحث الحالي من طلبة كلية التربية الأساسية، حيث بلغ حجم العينة (355) طالب وطالبة من التخصصات العلمية والإنسانية. تم اختيار العينة باستخدام الطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع البحث، حيث تم اختيار (198) طالب وطالبة من التخصصات الإنسانية (101 من الذكور و97 من الإناث)، و(157) طالب طالبة من التخصصات العلمية (83 من الذكور و74 من الإناث). ويبين الجدول رقم (2) توزيع العينة كما يأتي

**جدول رقم (2)**

| الجنس | التخصص | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | الانساني | العلمي | |
| ذكور | 101 | 83 | 184 |
| اناث | 97 | 74 | 171 |
| المجموع | 198 | 157 | 355 |

**رابعاً : أداة البحث:**

بعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة الخاصة بمتغير الانغلاق العقلي ، فقد عدل الباحث على مقياس (عبد الحسين ،2012) المكون من (36) فقرة ليكون ملائماً للبيئة الثقافية الخصة بمجتمع البحث، ووضعت لكل فقرة خمسة بدائل ،وهي (موافق تماما، موافق بدرجة كبيرة ، موافق بدرجة متوسطة ،موافق بدرجة قليلة غير موافق) وبلغت اوزان الاجابات (1,2,3,4,5)واما الفقرات السلبية فتكون بالعكس.

-**صدق المقياس:** يعتبر الصدق، من الامور المميزة والرئيسة في بناء مقياس تربوي ،ونفسي يعتبر المقياس صادق ، الذي يمكن قياس سمه جيده وضعت من اجل قياسها (عوض ،1980: 360)

**الصدق الظاهري:** يعد الاختبار او المقياس صادقا، إذا استطاع قياس قدرة الموضوع الذي يجب قياسه (عوض ،1998: 60).اجدر طريقة لاستحضار الصدق الظاهري ، عن طريق عرض فقرات المقياس او الاختبار لمجموعه من المختصين ، لاصدار حكم على صلاحية الفقرات ، لقياس ما تريد قياسه.(Ebel,1972:55)

ان هذا النوع ثبت صدقه في المقياس الحالي ، حينما عرضت الفقرات على مجموعه من المختصين في التربية و الارشاد النفسي، وفي ضوء ملاحظات الخبراء نالت جميع فقرات الاختبار المقياس نسبة اتفاق أكثر من 80% وبذلك بقي المقياس مكون من (36) فقرة بصيغته النهائية كما مبين في الملحق (1).

**-التطبيق الاستطلاعي**

قام الباحث بتطبيق المقياس النهائي لقياس الانغلاق العقلي، الذي يتكون من (36) فقرة، على عينة استطلاعية صغيرة من مجتمع البحث بلغ عدد أفرادها (50) طالب وطالبة في تاريخ 2024/1/10. وقد تم توضيح كيفية الإجابة عن فقرات المقياس لأفراد العينة من الباحث، كما قام بتوزيع المقياس وجمعه بعد استكمال الإجابات. ويهدف التطبيق الاستطلاعي إلى التحقق من وضوح فقرات المقياس وصلاحيته لقياس الانغلاق العقلي ضمن السياق المحدد للبحث، مما يساهم في تعزيز دقة النتائج عند تطبيق المقياس على العينة النهائية ، وكذلك معرفة الوقت المستغرق للإجابة وبلغ معدله (14.5) دقيقه.

**-التطبيق النهائي**

تم تطبيق المقياس النهائي لقياس الانغلاق العقلي على أفراد العينة الأساسية من مجتمع البحث، والبالغ عددهم (355) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية. وقد تم توزيع المقياس، الذي

يتكون من (36) فقرة، على العينة وفقًا للطريقة العشوائية الطبقية التي تم تحديدها سابقًا (بواقع 198 طالب وطالبة من التخصصات الإنسانية و157 طالب وطالبة من التخصصات العلمية.)
قبل توزيع المقياس، تم توضيح كيفية الإجابة عن فقرات المقياس لأفراد العينة من الباحث لضمان فهم دقيق للغرض من البحث وطريقة الإجابة. بعد استكمال الإجابة على المقياس، قام الباحث بجمع المقياس من جميع أفراد العينة.
يهدف التطبيق النهائي للمقياس إلى قياس مستوى الانغلاق العقلي لدى طلبة كلية التربية الأساسية وتحليل النتائج المتحصل عليها بشكل علمي لبحث العلاقة بين الانغلاق العقلي والمتغيرات الأخرى في سياق البحث.

**مفتاح تصحيح:**

ويقصد بها وضع درجة استجابة المفحوص على فقرة الاستبانة ومن ثم جمع الدرجة هذه الدرجة للحصول على الدرجة الكلية لكل استبانة ، فبنسبة لفقرات مقياس الانغلاق العقلي ، وان عدد فقرات المقياس (36) و البدائل خماسية، وضعت، ودرجة (5)موافق تماماً ودرجة (4) موافق بدرجة كبيرة ، ودرجة(3)موافق بدرجة متوسطة ، ودرجة (2) موافق بدرجة قليلة ،ودرجة (1)غير موافق،اما البدائل السلبية فبالعكس، وبذلك فان الدرجة الكلية للمقياس هي (180) والدرجة الدنيا للمقياس هي (36)

**-تحليل تميز الفقرات**

في هذا البحث، تم استخدام التحليل الإحصائي لقياس تميز الفقرات في مقياس الانغلاق العقلي المكون من 36 فقرة، والذي تم تطبيقه على عينة من طلبة كلية التربية الأساسية. هدفت التحليلات الإحصائية إلى تحديد علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وكذلك تقييم تمايز الفقرات باستخدام طريقة المجموعتين المتطرفتين.(High-Low Group Method)

أ ً- طريقة المجموعتين المتطرفتين(High-Low Group Method)

تم استخدام طريقة المجموعتين المتطرفتين لفحص قدرة المقياس على التمييز بين الاستجابات العالية والمنخفضة للمتغير المستهدف. في هذه الطريقة، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين:

المجموعة العليا: تضم الطلبة الذين حصلوا على أعلى 27% من الدرجات في المقياس.

المجموعة الدنيا: تضم الطلبة الذين حصلوا على أقل 27% من الدرجات.

تم مقارنة استجابات المجموعتين عبر كل فقرة باستخدام اختبار t للعينات المستقلة. أظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت مميزة بشكل دال إحصائيًا بين المجموعتين، حيث كانت الفروقات بين الاستجابات في كل فقرة ذات دلالة إحصائية.

**ب ـ علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية**

لحساب علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، تم استخدام معامل الارتباط بيرسون. حيث تم حساب الارتباط بين استجابات المشاركين على كل فقرة والإجمالي الكلي للمقياس. أظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين جميع الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، حيث كانت قيم الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية تفوق 0.30 في جميع الحالات، مما يدل على تميز الفقرات وقوة العلاقة بينها وبين المقياس الكلي.

**-الثبات :**

تم احتساب طريقة الثبات بطريقة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي :هي احدى طرائق التجانس في احتساب معاملات الثبات ، وتعمل هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة البحث على جميع فقرات المقياس ، ويوضح معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى الى التجانس الداخلي بين فقرات المقياس , (Cronbach,1951,298) وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,87)

**خامساً: الوسائل الاحصائية :**

استعمل الباحث في استخراج نتائج البحث الحالي ، نظام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية , (Spss)والذي استعمل من خلاله الوسائل الاتية:

الاختبار التائي لعينة واحدة ، لقياس الانغلاق العقلي ، وكذلك ايجاد الفروق بين الوسط الحسابي للمقياس والمتوسط الفرضي له.

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،لإيجاد الفروق بين الذكور والاناث ،وكذلك لإيجاد الفرق بين العلمي والانساني في الانغلاق العقلي.

نسبة الاتفاق = (الفقرة على اتفقوا الذيت الخبراء عدد)/(الكلي الخبراء عدد)× 100

معادلة الفاكرونباخ : لاستخراج الثبات.

**( نتائج البحث )**

الهدف الاول :- التعرف الى الانغلاق العقلي لدى طلبة الجامعة

بناءً على تحليل البيانات من استجابة العينة المختارة على المقياس المقدم لهم ، اتضح أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات الانغلاق العقلي للعينة (96.37) والمتوسط الفرضي (108). حيث أن القيمة التائية المحسوبة (17.17) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى الدلالة 0.05، مما يشير إلى أن متوسط درجات الانغلاق العقلي للعينة هو أقل بشكل قليل من المتوسط الفرضي. هذه النتيجة توحي بأن العينة تتميز بمستوى أقل من الانغلاق العقلي مقارنة بالمتوسط المتوقع وجدول رقم 3 يوضح ذلك.

**جدول (3)**

نتائج الاختبار التائي t-test لعينه واحده لمعرفة مستوى الانغلاق العقلي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

| المتغير | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الانغلاق العقلي | **355** | **96,37** | **12,79** | **345** | **108** | **17.17** | **1.96** | **(0,05)** |

و أن نتيجة البحث الحالية التي أظهرت انخفاضاً بنسبه قليلة لمستوى الانغلاق الفكري (الدوجماتية) لدى العينة مقارنة بالمتوسط الفرضي، تتوافق إلى حد كبيرمع الربيعي (2008) التي لم تجد جمودًا فكريًا لدى أساتذة الجامعة والمدرسين، بخلاف المعلمين ، ومع ذلك، هناك اختلاف مع بحوث أخرى مثل بن مبارك (2009) الذي وجد ارتفاع في مستوى الدوجماتية لدى طلبة الجامعه. هذا التباين في النتائج يشير إلى الحاجة لمزيد من البحث في هذا المجال لفهم أفضل لظاهرة الانغلاق الفكري لدى مختلف الشرائح والفئات، وما قد يؤثر عليها من عوامل كالمرحلة الدراسية، والتخصص، والعمر، والثقافة. ومع ذلك، فإن نتيجة البحث الحالية تعكس مرونة وانفتاح فكري لدى العينة المدروسة. على أساس الأطر النظرية المرتبطة بالدوجماتية، فإن انخفاض مستوى الانغلاق الفكري لدى عينة البحث يشير إلى أنهم يتسمون بمستوى أقل من الشخصية السلطوية وأكثر اعتمادًا على ذواتهم في تشكيل معتقداتهم، كما يتمتعون بمرونة أكبر في تفسير الأحداث والخبرات وقدرة على تعديل بنائهم المعرفي لمواجهة المتغيرات، وهذا يتوافق مع النظريات المفسرة للدوجماتية والتي ترتبط بهذه السمات والخصائص. (Rokeach,1960)

**الهدف الثاني-:**

أ- التعرف الى الفرق في الانغلاق العقلي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ،اناث ) لدى طلبة كلية التربية الاساسية تشير النتائج إلى أنه تم مقارنة المتوسطات الحسابية للذكور والإناث في مقياس الانغلاق العقلي. حيث كان متوسط درجة الذكور 94.97 مع انحراف معياري 11.07، بينما كان متوسط الإناث 92.72 مع انحراف معياري 10.86. تم حساب القيمة التائية المحسوبة التي كانت 1.93، بينما القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 هي 1.96 و جدول رقم 4 يوضح النتائج ,

**جدول (4)**

نتائج الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين للتعرف الى الفرق في الانغلاق العقلي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ،اناث)

| الجنس | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | 184 | 94,97 | 11,07 | 1.93 | 196 | (0,05) | 353 |
| اناث | 171 | 92,72 | 10,86 | | | | |

من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية، نجد أن القيمة المحسوبة (1.93) أقل من القيمة الجدولية (1.96). هذا يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس الانغلاق العقلي عند مستوى الدلالة 0.05. وبناءً على ذلك، فإن الفرضية الصفرية التي تشير إلى عدم وجود فرق بين الذكور والإناث تُقبل. فالقيمة التائية المحسوبة لا تتجاوز القيمة الجدولية في هذه الحالة، ما يعني أن الاختلافات بين الذكور والإناث في مستوى الانغلاق العقلي ليست كبيرة بما يكفي لتكون ذات دلالة إحصائية. يشير هذا إلى أن الانغلاق العقلي هو سمة قد لا تكون متأثرة بشكل كبير بالجنس في عينة هذا البحث، وهو ما يتفق مع بعض الدراسات السابقة التي

لم تجد فروقاً جوهرية بين الذكور والإناث في هذا المتغير (بن مبارك ، 2009) و( لوفويدو ، 1998)

ب- التعرف الى الفرق في الانغلاق العقلي وفقاً لمتغير التخصص (العلمي والانساني) لدى طلبة كلية التربية الاساسية.

حيث تبين أن متوسط درجات الانغلاق العقلي كان أعلى لدى طلاب التخصصات الإنسانية مقارنةً بطلاب التخصصات العلمية. بلغ المتوسط الحسابي لطلاب التخصص الإنساني 99.48 مع انحراف معياري 12.34، بينما كان المتوسط لطلاب التخصص العلمي 93.19 مع انحراف معياري 8.56. الفارق بين المجموعتين كان دالًا إحصائيًا، مما تشير النتيجة إلى وجود فرق دال إحصائيًا في الانغلاق العقلي بين طلاب التخصصات العلمية والإنسانية. القيمة التائية المحسوبة (5.66) تشير إلى أن طلاب التخصص الإنساني لديهم مستويات أعلى من الانغلاق العقلي مقارنة بالطلاب في التخصصات العلمية وجدول رقم 5 يشمل النتائج بشكل منظم واوسع.

**جدول رقم (5) الاختبار التائيt-test لعينتين مستقلتين للتعرف الى الفرق في الانغلاق العقلي وفقاً لمتغير التخصص (علمي انساني)**

| التخصص | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة | درجة الحرية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| علمي | 157 | 93,19 | 8,56 | 5.66 | 1.96 | (0,05) | 353 |
| انساني | 198 | 99,48 | 12,34 | | | | |

و يعكس هذا الفرق التأثيرات المختلفة للبيئة التعليمية على الانغلاق العقلي. التخصصات الإنسانية قد تتطلب طرقًا تفكيرية أكثر تحديدًا وثباتًا، مما قد يعزز مستويات أعلى من الانغلاق العقلي. بالمقابل، التخصصات العلمية قد تشجع التفكير النقدي والانفتاح على وجهات نظر متعددة، مما يقلل من الانغلاق العقلي و كذلك يشير ارتفاع الانغلاق العقلي لدى طلاب التخصصات الإنسانية إلى أن طبيعة المواد الدراسية قد تعزز من التفكير الثابت والمقيد. قد يكون هذا بسبب المناهج التي تركز على الحقائق الثابتة أو التفسيرات المحددة. بينما في التخصصات العلمية، قد يؤدي الاهتمام بالتجريب والاستكشاف إلى تقليل الانغلاق العقلي. هذه النتائج يمكن أن تساعد في تصميم مناهج تعليمية تعزز الانفتاح العقلي والتفكير النقدي في كلا التخصصين مع الجدير بالذكر ان هذه النتيجة مطابقة لما توصل له (الربيعي ، 2008) واختلفت مع (ابن مبارك ، 2009) التي توصلت الى عدم وجود فرق دال احصائيا بين الاختصاصين العلمي و الانساني

**(الاستنتاجات والتوصيات )**

**الاستنتاجات**:

انخفاض مستوى الانغلاق العقلي (الدوجماتية) لدى عينة البحث يشير إلى مرونة وانفتاح فكري، مما يتوافق مع النظريات المفسرة للدوجماتية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الانغلاق العقلي، مما يشير إلى أن الجنس قد لا يكون عاملًا مؤثرًا بشكل كبير.

وجود فرق إحصائي بين طلاب التخصصات العلمية والإنسانية في الانغلاق العقلي، حيث سجل طلاب التخصصات الإنسانية درجات أعلى.

البيئة التعليمية والتخصص الدراسي قد يؤثران على مستويات الانغلاق العقلي فقد تشجع التخصصات الإنسانية التفكير الثابت، بينما تعزز التخصصات العلمية التفكير النقدي.

**التوصيات:**

إجراء دراسات موسعة تشمل عينات أكبر وأكثر تنوعًا لفهم تأثير الجنس والعوامل الأخرى على الانغلاق العقلي بشكل شامل.

تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية للطلبة لتعزيز مهارات تحد من الانغلاق العقلي ، وتوعيتهم بأهمية المرونة والانفتاح العقلي.

تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة الثقافية والفكرية خارج نطاق التخصص الدراسي، لتعزيز فكر مناهض الانغلاق العقلي.

إجراء دراسات مقارنة بين الجامعات لتقييم تأثير البيئة الأكاديمية على الانغلاق العقلي.

**المقترحات:**

تعزيز ما يحد من الانغلاق العقلي في المناهج التعليمية :وتشمل تعديل المناهج الدراسية في التخصصات الإنسانية لتشجيع الانفتاح العقلي، مع التركيز على تطوير مهارات المرونة الفكرية لدى الطلاب.تشجيع الأنشطة الثقافية والفكرية التي تقلل الانغلاق العقلي : من خلال تحفيز الطلاب على المشاركة في الأنشطة الثقافية والفكرية المتنوعة خارج إطار التخصصات الأكاديمية، لتعزيز الانفتاح العقلي على أفكار متنوعة تقلل من مستويات الانغلاق العقلي. إجراء دراسات مقارنة بين الجامعات :إجراء دراسات مقارنة بين الجامعات والمؤسسات التعليمية لمعرفة تأثير البيئة الأكاديمية على الانغلاق العقلي وتطوير استراتيجيات لتعزيز الانفتاح العقلي في هذه البيئات.

**المصادر :**

**المصادر العربية :**

ابراهيم ، عبد الستار ( 1985 ) : الانسان وعلم النفس ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ( 86 ) ، الكويت.

الأعسر ، صفاء ( 1975 ) : العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والجمود في الشخصية ، الكتاب السنوي ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة.

البحيري ، عبد الرقيب ( 1989 ) : الدوجماتية والتسلطية وعلاقتها بالوعي الديني لدى طلبة الجامعة ، بحوث المؤتمر الخامس لعلم النفس ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، جامعة القاهرة ، القاهرة ، مصر.

بدوي، أحمد زكي . ( 1991 ) :معجم مصطلحات العلوم النفسية ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، بيروت : مكتبة لبنان.
البصري ، سعد ( 2004 ) : التداعيات النفسية والاجتماعية لظاهرة التعصب، مجلة النبأ ، العدد 56.
بن مبارك ، سمية ( 2009 ) :أسلوب الدوجماتيه لدى الجامعيين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، الجزائر.
الجسماني، عبد علي ( 1984 ) : علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية ، ط 1 ، بغداد ، مكتبة الفكر العربي.
خفاجي ، فاطمة احمد ( 1990 ) : الصحة النفسية والتصلب للعاملات وغير العاملات ، جامعة أم القرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر.
الربيعي ، منال صبحي ( 2008 ) : الجمود الفكري لدى شرائح تدريسية متباينة من المجتمع ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب الجامعة المستنصرية ، العراق .
سويف، مصطفى (1968) : " التطرف كاسلوب للاستجابة . دراسات في الشخصية " ، الأنجلو المصرية ، القاهرة.
الشربيني، لطفي (2001) : موسوعة شرح المصطلحات النفسية ، دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان .
الشهري ، حاسن بن رافع ( 2006 ) : مستوى الانغلاق الفكري لمعلمين ومعلمات مراحل التعليم العام الرسمي في المدينة المنورة ، كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز ، المدينة المنورة .
عبد الله، معتز سيد (1989) : " الاتجاهات التعصبية " ، سلسلة عالم المعرفة (137) الكويت.
عبد الحسين ،اقبال ، وآلاء رحيم ( 2012) : البناء القيمي وعلاقته بمستوى طموح طلبة جامعة بغداد، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية للبنات ، مجلة كلية التربية الاساسية ، العدد 73 .
عثمان، فاروق السيد (2008) : احترم الأسئلة غير العادية ، مجلة المعرفة التربوية، العدد (ص 156)
عطية ، احمد عبد الحسين (2007) : التصلب الفكري وعلاقته بالتخصص والجنس والاتجاه الروحي- المادي واساليب المعاملة الوالدية لدى طلبةالجامعة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد.
عوض، خليل ميخائيل (1998): القياس النفسي،دار الفكر العربي ، القاهرة.
عيسى، محمد رفقي (1998) : " مصادر التطرف كما يدركها الشباب في مصر والكويت دراسة مقارنة " ، " مجلة مركز البحوث التربوية ". العدد (13) السنة السابعة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر
-فراج، محمد فرغلي (1971) : " مرضى النفس في تطرفهم واعتدالهم "، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، مصر.
فهيد، سعيد علي محمد. ( 2002 ) : بناء مقياس الالتزام الاجتماعي عند طلبة الجامعة في الجمهورية اليمنية، ( رسالة ماجستير غير منشورة ) ، جامعة بغداد : كلية التربية - ابن رشد.
كفافي ، علاء الدين ( 1985 ) : مشكلة تشويه الاستجابة في قياس الشخصية ، حولية كلية التربية ، العدد (4) ، السنة (4) ، كلية التربية جامعة قطر ، قطر.

مصطفى، شعيب ابراهيم ( 1987 ) : " مقاومة التغيير دراسة سلوكية في عينة من منشأت وزارة الاسكان والتعمير " ، أطروحة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد.

مكلفين ، روبرت وغروس رتشارد ( 2002 ) : مدخل إلى علم النفس الأجتماعي ، ط 1 ، ترجمة ياسيمن حداد وموفق الحمداني ، دار وائل للنشر ، عمان.

المنيزل ،والعتوم (2010): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة، عمان.

ولي ، باسم محمد ، محمد جاسم . ( 2004 ) : المدخل الى علم النفس الاجتماعي ، ط 1 ، مكتبة : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.

ترجمة المصادر العربية :

Ibrahim, Abdul Sattar (1985): Man and Psychology, World of Knowledge Series, Issue (86), Kuwait.

Al-Asir, Safaa (1975): The Relationship Between Social Interaction and Rigidity in Personality, Annual Book, Egyptian Society for Psychological Studies, Egyptian General Book Organization, Cairo.

Al-Bahiri, Abdul Raqeeb (1989): Dogmatism and Authoritarianism and Their Relationship to Religious Awareness Among University Students, Proceedings of the Fifth Conference of Psychology, Egyptian Society for Psychological Studies, Cairo University, Cairo, Egypt.

Badawi, Ahmed Zaki (1991): Dictionary of Psychological Terminology, Faculty of Arts, Alexandria University, Beirut: Lebanon Library.

Al-Basri, Saad (2004): The Psychological and Social Implications of the Phenomenon of Intolerance, Al-Naba Magazine, Issue 56.

Ben Mubarak, Sumaya (2009): The Dogmatic Style Among University Students, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Arts and Humanities, Hajj Lakhdar University, Batna, Algeria.

Al-Jassmani, Abdul Ali (1984): Psychology and Its Educational and Social Applications, 1st Edition, Baghdad, Arab Thought Library.

Khafaji, Fatima Ahmed (1990): Mental Health and Rigidity Among Working and Non-working Women, Umm Al-Qura University, Unpublished Master's Thesis, University Knowledge House, Alexandria, Egypt.

Al-Rubaie, Manal Sobhi (2008): Intellectual Rigidity Among Various Teaching Segments in Society, Unpublished Doctoral Dissertation, Faculty of Arts, Al-Mustansiriya University, Iraq.

Suwaif, Mustafa (1968): Extremism as a Response Style: Studies in Personality, Anglo-Egyptian, Cairo.

Al-Sharbeni, Lotfi (2001): Encyclopedia of Psychological Terminology, Al-Nahda Arab Publishing, Beirut, Lebanon.

Al-Shahri, Hasan Bin Rafi (2006): Level of Intellectual Closure Among Male and Female Teachers of General Education in Madinah, College of Education, King Abdulaziz University, Madinah.

Abdullah, Moataz Said (1989): Biased Attitudes, World of Knowledge Series, Issue (137), Kuwait.

Abdul Hussain, Iqbal, and Alaa Rahim (2012): Value System and Its Relationship to the Ambition Level of Baghdad University Students, University of Baghdad, Faculty of Physical Education for Girls, Journal of the College of Basic Education, Issue 73.

Osman, Farouk Said (2008): Respect for Unconventional Questions, Journal of Educational Knowledge, Issue (156).

Atiyah, Ahmed Abdul Hussain (2007): Cognitive Rigidity and Its Relationship to Specialization, Gender, Spiritual-Material Orientation, and Parental Treatment Styles Among University Students, Unpublished Doctoral Dissertation, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.

Awad, Khalil Mikhael (1998): Psychological Measurement, Arab Thought House, Cairo.

Eissa, Mohamed Rafqi (1998): Sources of Extremism as Perceived by Youth in Egypt and Kuwait: A Comparative Study, Journal of the Center for Educational Research, Issue (13), Year 7, Educational Research Center, Qatar University.

Farag, Mohamed Fargaly (1971): Psychopaths in Their Extremism and Moderation, Egyptian General Authority for Publishing, Egypt.

Fahid, Said Ali Mohamed (2002): Building a Social Commitment Scale for University Students in Yemen, Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education.

Kafafi, Alaa El-Din (1985): The Problem of Response Distortion in Personality Measurement, Journal of the College of Education, Issue (4), Volume (4), College of Education, Qatar University, Qatar.

Mustafa, Shaib Ibrahim (1987): Resistance to Change: A Behavioral Study on a Sample from the Ministry of Housing and Construction, Unpublished Master's Thesis, College of Administration and Economics, University of Baghdad.

McClelland, Robert and Gross, Richard (2002): Introduction to Social Psychology, 1st Edition, Translated by Yasmeen Haddad and Muwafaq Al-Hamdani, Wael Publishing House, Amman.

Al-Munizel & Al-Atoum (2010): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, Dar Al-Maseera, Amman.

Wali, Basim Mohamed, and Mohamed Jassim (2004): Introduction to Social Psychology, 1st Edition, Dar Al-Thaqafa Publishing and Distribution, Amman.

**المصادر الاجنبية:**

Beck (1993). Cognitive Theory of Substanse Abuse. Guilford.

Ebel, R. L (1972) , Essential of Educational Measurement .2 nd -ed New jersey ,prentice – Hill.

Fisk , S. T& Taylor ,S .E (1991) Social Cognition (2nd ed) , New york : Mcgraw _ Hill.

Goldstein, T., H.: 1980: Social Psychology: Academic Press: New York.

Jost, J.T.; Kruglanski, A. W.; Glaser, J.; Sulloway, F.J, (2003); conservatism as motivated social cognition, Psychological Bulletin 2003 Vol, 129 No, 3,339-375 American Political Psychological Association, Inc.

Kruglanski, A.W.(2004): The psychology of closed mindedness - Essays in Social psychology .USA: New York.

Krutilla, Jennifer, O. (1993): "School Expectations of the Drug Using Family: Assisting and Understanding the Child and the Home. Reports General Conference Papers", USA.

Lofferdo, D. (1998). The Relationship among ego states loves of control and dogmatism. Transactional Analysis Journal, 28(2), 171-173.

Nauta,A.(1984):ReadingsinsocialpsychologyEnglewoodcliffs. NJ: Prentice – Hal.

40- Onoda, L. (1976): "Personality Characteristics and Attitudes Towards Achievement among main Landhigh Achieving and Underachieving", "Journal of Educational Psychology", Vol. 68, No. 2, pp. 101-104.

Ondrack,D.A(1976):"Timseriesanalysisofdogmatismnormsamongcollegestudent". JournalofAppliedSocialPsychology , V.(6) ,N. (2) ,P .134- 144..

Rokeach (1960): The open & closed mind , New York , Basic Book , Inc.

Serge, N. ( 2004 ). Dogmatisms Ideology Politico, Les Cahier International Psychologies Social , No. ( 62 ).

Stevens, N. (2008): Conflict Ethnic attitudes and group behavior, New york: Wiley.

**ملحق رقم (1) مقياس الانغلاق العقلي بصيغته النهائية**

| ت | الفقرات | موافق تماما | موافق بدرجة كبيرة | موافق بدرجة متوسطة | موافق بدرجة قليلة | غير موافق |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أؤمن بحرية الرأي، لكنني لا أعتقد أن الجميع يستحقونها. | | | | | |
| 2 | أعتقد أن إحدى النظريات الفلسفية فقط قد تكون هي الأقرب للواقع. | | | | | |
| 3 | يجب أن نكون حذرين عند مناقشة الآراء الدينية حتى لا نتخلى عن مبادئنا. | | | | | |
| 4 | أعتقد أن الإنسان بمفرده كائن ضعيف وقابل للانكسار. | | | | | |
| 5 | أعتقد أنه ليس من الضروري الحكم على الشخص بناءً على ديانته. | | | | | |
| 6 | أرى أنه من غير الحكمة تعميم الآراء على أفراد من ثقافات مختلفة. | | | | | |
| 7 | أعتقد أن الماضي أفضل من الحاضر والمستقبل. | | | | | |
| 8 | أؤمن بضرورة التمسك بالعادات والأفكار حتى مع تغير الظروف. | | | | | |
| 9 | المجموعات التي تقبل تباين الآراء بين أعضائها لن تدوم طويلاً. | | | | | |
| 10 | أستمتع باتباع نمط حياة ثابت ومنظم. | | | | | |
| 11 | أعتقد أن أفضل طريقة لفهم هذا العالم المعقد هي بالاعتماد على الزعماء الذين نثق بهم. | | | | | |
| 12 | عندما أكون غاضبًا في المناقشات، | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | لا أستطيع التوقف عن النقاش. | | | | | |
| 13 | يمتلك كل فرد القدرة على التحكم في مصيره. | | | | | |
| 14 | عندما أقارن نفسي بالآخرين، أشعر أنني أفضل في قدراتي ومهاراتي. | | | | | |
| 15 | أؤمن أن مبدأ "عش ودع غيرك يعيش" هو الأفضل في الحياة. | | | | | |
| 16 | أعتقد أن اختلاف الآراء يؤدي إلى توليد أفكار جديدة. | | | | | |
| 17 | يجب أن نطيع الأشخاص ذوي السلطة بغض النظر عن آرائهم. | | | | | |
| 18 | عندما أكون صاحب عمل، أعتمد على نفسي فقط في اتخاذ القرارات. | | | | | |
| 19 | إذا فكرنا في بناء الحضارة الإنسانية، سنجد أن معظم الإنجازات كانت من قِبل عدد قليل من المفكرين العظام. | | | | | |
| 20 | أعتقد أنه ليس من المهم للغاية معرفة الديانة التي يعتنقها الشخص. | | | | | |
| 21 | غالبًا ما يغير الأشخاص آراءهم عندما يستمعون لوجهات نظر الآخرين. | | | | | |
| 22 | أؤمن بأن كل ما هو جديد هو نتيجة لجهود سابقة. | | | | | |
| 23 | من غير المتوقع أن يبقى الأفراد على نفس الآراء لفترة طويلة. | | | | | |
| 24 | أعتقد أن اختلاف الآراء بين الأصدقاء قد يضعف أداء المجموعة. | | | | | |
| 25 | أعتقد أن الطبيعة البشرية ثابتة ولا تتغير مع تغير الظروف. | | | | | |
| 26 | ما يناسب شخصًا قد لا يناسب | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | شخصًا آخر. | |
| | | | | | أعتقد أن معظم المشكلات لها أكثر من حل واحد. | 27 |
| | | | | | لا أحب التمسك بالأنماط الثابتة في دراستي. | 28 |
| | | | | | أجد صعوبة في تقبل الأفكار أو الأشياء الجديدة. | 29 |
| | | | | | الشخص الذي يتسامح مع الآراء المتناقضة غالبًا لا يملك وجهة نظر واضحة. | 30 |
| | | | | | أحاول أن أكون منفتحًا في معظم القضايا. | 31 |
| | | | | | أعتقد أن النقد يمكن أن يكون مفيدًا إذا أدى إلى توافق الآراء المتناقضة. | 32 |
| | | | | | آخذ في الاعتبار آراء مختلفة عند التفكير في حل مشكلة. | 33 |
| | | | | | لا أعتقد أنه يجب معاقبة الأفراد بسبب أفكارهم المخالفة. | 34 |
| | | | | | أتمنى لو كان هناك شخص يساعدني في حل مشكلاتي الشخصية. | 35 |
| | | | | | أعتقد أن الحاضر هو الوقت الأهم والأكثر قيمة. | 36 |

JIR
Journal of Intelligent Research
مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية

# Cognitive Rigidity Among University Students

**Hussein Karim Samom Al-Shanati**
Husseinkarim9970@gmail.com

**Abstract :**

The current study was conducted using the descriptive method with the aim of investigating the phenomenon of cognitive closure among university students. A stratified random sample of 355 students was selected, including 198 from humanities disciplines and 157 from scientific disciplines. The researcher relied on the modified Cognitive Closure Scale, which consists of 36 items. The scale's validity was confirmed using face validity and a pilot application on 50 students, while its reliability was tested using Cronbach's alpha coefficient, which resulted in 0.87. Statistical analysis results showed that the level of cognitive closure among the sample was relatively low compared to the hypothesized level. Furthermore, significant statistical differences were found between males and females in cognitive closure levels, with male students exhibiting higher levels of cognitive closure than females; however, the difference was not large enough to significantly affect the results. A significant statistical difference was observed in favor of the humanities disciplines. The findings align with previous studies, indicating that the sample exhibited greater cognitive flexibility compared to individuals with cognitive closure. Several statistical tests, including t-tests, were employed to extract differences between groups and analyze variations across variables. The results emphasize the importance of exploring the factors contributing to cognitive closure and promoting critical thinking among students through counseling and training programs that foster intellectual openness, providing a solid foundation for future studies on the topic.

**Keywords:** Cognitive closure, closed thinking, dogmatism, cognitive rigidity, mental rigidity.